

وأرسلت طفليتها إلى الشرق الأوسط ليتدربا على أعمال
المقاومة ضد إسرائيل. ولكن بعض المنظمات الفلسطينية أعادت
الفتاتين إلى أمهما - فقد اكتشفوا أنها إرهابية بلا قضية!

وحاولت تهريب الطفلتين إلى خارج ألمانيا. ولكن زوجها أفلح
في القبض عليهما في جنوب إيطاليا .

وعرفت أولريكة المخدرات، ولذلك احتاجت إلى الفلوس.
فهاجمت محلات كثيرة. وهاجمت البنوك. . ثم ألقي القبض على بادر
وهو يكادس السلاح في أحد الجراجات. . ثم ألقي القبض عليها.
وكانت تصرخ في داخل السجن تطلب أي كمية من الحشيش أو
الأفيون. . ثم طلبت أن ترى طفليتها ولكن الأب رفض. . ثم
طلبت أن ترى عشيقها، ولكنه رفض. . ثم طلبت أن تسمع ولو
كلمة واحدة من الرجل الذي أحبته وتزوجته. . طلبت أن يقول لها
ولو كذباً كلمة: أحبك، لتكون آخر ما تسمع ويكون هو آخر من
ترى، رفض. .

وشنقت نفسها. . وسار في جنازتها ألوف الشبان قد وضعوا
لأفنة على وجوههم. وهم يهددون بالانتقام!

ثم نشر زوجها خطابها الأخير الذي بعثت به من السجن: إنني
أطالب بمحاكمتك علناً. . فأنت المسؤول عن كل ما ارتكبت. . من
جرائم. . كان يجب أن أشنقك أنت، لا هؤلاء الأبرياء. . لقد
أسأت فهمي من أول لحظة، فأنا أرق وأكثر إحساساً مما تتصور. .